

الخاتمة

عرضنا فيما تقدم لملامح ومقومات (عملية غسل الأموال والمخدرات) في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ومن خلال منظور مقارن بقدر ما سمحت به ظروف الدراسة، معتمدين على الأسلوب الوصفي التحليلي لموضوع الدراسة.

وقد تناولنا في المبحث الأول تعريف عملية غسل الأموال وبيان العناصر الأساسية التي تقوم عليها هذه العملية من حيث أنها "السلوك الذي يرمى إلى استخدام الأدوات المالية والمصرفية في تدوير الأموال المتحصلة من أنشطة غير مشروعة تميزها وتحدد ذاتيتها" ويلجأ أصحاب الأموال غير المشروعة إلى استخدام أساليب متعددة ومتطورة يعتمد على تناول معطيات التكنولوجيا وتقنياتها، وتحقق أهداف هذه العملية مروراً بمراحل ثلاث (الإبداع - التمويه - الدمج).

وتناولنا في المبحث الثاني من الدراسة آثار عملية غسل الأموال في جوانبها المتعددة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، وانتصرنا للاتجاه الذي يؤكد الآثار السلبية لعملية غسل الأموال في هذه الجوانب، وأن ضررها أكيد على كافة المتغيرات الاقتصادية الكلية والجزئية، بالإضافة إلى آثارها إلى إفساد الأسس التي ينهض النظام السياسي.

أما في المبحث الثالث من الدراسة، فلقد تناولنا العلاقة الوثيقة بين عملية غسل الأموال وتجارة المخدرات على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي ثم عرضنا لبعض الاجتهادات الفقهية لتحديد حجم عمليات غسل الأموال المرتبطة بنشاط الاتجار غير المشروع بالمخدرات ومبادرة المشرع المصري إلى إصدار القانون رقم ٨٠ لسنة ٢٠٠٢ لمكافحة عمليات غسل الأموال. والذي جعل الأفعال تتم من خلالها أنشطة غسل الأموال جريمة محل لعقوبة الجنایات.

التوصيات

- وقد أدركت هذه الدراسة الآثار السلبية لعملية غسل الأموال فإنها تؤكد على أهمية وضرورة مكافحتها وتدعيماً لهذه الاتجاه توصى :
- تفعيل آليات التعاون الدولي في مجال مكافحة عمليات غسل الأموال.
 - تفعيل دور المؤسسات المالية والنقدية في مجال كشف ومواجهة عمليات غسل الأموال.
 - تأكيد دور المؤسسات الإعلامية في مواجهة أنشطة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها، ومواجهة أنشطة عملية غسل الأموال.
 - التأكيد على دور المؤسسات التعليمية والتربوية في مواجهة مشكلة تعاطي المخدرات بين الشباب.
 - التأكيد على دور المؤسسات الجماهيرية في مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات.
 - التأكيد على دور الجمعيات الأهلية على مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات بين فئات المجتمع.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العامة :

- ١- د.م إبراهيم عيد نايل : المواجهة الجنائية لظاهرة عسيل الأموال فى القانون الجنائى الوطنى والدولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٢- أ/ حسن محمد العيوطى : عمليات غسل الأموال فى مصر والعالم ، إصدارات أخبار اليوم ، ١٩٩٩ .
- ٣- د./ حمدى عبد العظيم : غسل الأموال فى مصر والعالم ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، فرع طنطا ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ .
- ٤- د./ سليمان عبد المنعم : التكييف القانونى لظاهرة غسل الأموال ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، ١٩٩٥ .
- ٥- د./ سميحة القليوبى : الأسس القانونية لعمليات البنوك، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٢ .
- ٦- د./ سهير إبراهيم: غسل الأموال القذرة فى الأوعية المصرفية ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ٧- د./ فؤاد مرسى : الرأسمالية تجدد نفسها ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٩٠ .
- ٨- د./ محمد إبراهيم السقا: الإقتصاد الخفى فى مصر، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٩٦
- ٩- د./ مصطفى طاهر : المواجهة التشريعية لظاهرة غسل الأموال المتحصلة من جرائم المخدرات ، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ١٠- د./ هدى حامد قشقوش : جريمة غسل الأموال فى نطاق التعاون الدولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ٢٠٠١ .

ثانياً : المقالات والدراسات :

- ١- أحمد يوسف المراغى : النظم المصرفية الحديثة وظاهرة غسل الأموال ، ورقة عمل مقدمة لمركز بحوث الشرطة لإعداد دراسة "حول ظاهرة عسيل الأموال وسبل مواجهتها" ١٩٩٧ .
- ٢- د./ أكرم نشأت إبراهيم : مشكلة المخدرات ومكافحتها فى الوطن العربى ، مجلة الفكر الشرطى ، الشارقة ، المجلد التاسع ، العدد الثالث ، أكتوبر ٢٠٠٠ .
- ٣- د./ السيد أحمد عبد الخالق : الآثار الاقتصادية والاجتماعية لغسيل الأموال ، مجلة

- البحوث القانونية والإقتصادية ، كلية الحقوق ، جامعة المنصورة ، العدد ٢٢ أكتوبر ١٩٩٧ .
- ٤- حمدي عبد العظيم : غسيل الأموال ، الأهرام ١١/٢٢/١٩٩٦ .
- ٥- د./ حمدي عبد العظيم : أساليب مواجهة غسل الأموال في ضوء توصيات فريق العمل المالي حول الظاهرة ، مجلة كلية التدريب والتنمية ، أكاديمية الشرطة ، العدد الرابع يناير ٢٠٠١ .
- ٦- د./ خالد سعد زغلول : ظاهرة غسل الأموال وأثرها على الإقتصاد الوطني ، حلقة نقاش عقدتها مجلة الحقوق جامعة الكويت ، ١٩٩٨ ، مجلة الحقوق ، جامعة الكويت ، العدد الثالث ، السنة الثانية والعشرين .
- ٧- د./ سعيد سيف النصر : المواجهة المصرفية لظاهرة غسيل الأموال ، مجلة كلية الدراسات العليا ، أكاديمية الشرطة ، العدد الأول ، يوليو ١٩٩٩ .
- ٨- د./ سيد شوربجي عبد المولى : عمليات غسيل الأموال وإنعكاساتها على المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، ع ١٨ السنة الرابعة عشر ، سنة ١٤٢٠ هـ .
- ٩- صلاح الدين حافظ : بؤس الفقراء وحلم العدل الإجتماعي ، الأهرام ١٥/٢/١٩٩٥ .
- ١٠- د./ عبد العزيز السوداني : محددات نفقات الأمن الداخلي ، دراسة تحليلية ، مؤتمر السياسات الإقتصادية لمصر في التسعينات ، الجمعية المصرية للإقتصاد ، ديسمبر ١٩٩٠ .
- ١١- لواء / عصام الترساوي : أوراق لم تنتشر عن غسيل أموال المخدرات ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- ١٢- أ / عصام الدين الأحمدي : ظاهرة غسل الأموال وآثارها الإقتصادية وأهم الجهود العالمية والمحلية المبذولة لمكافحتها ، ورقة عمل مقدمة من بنك مصر إلى مركز بحوث الشرطة ، بأكاديمية الشرطة لإعداد دراسة حول : عمليات غسل الأموال وإستراتيجية مواجهتها ، مركز بحوث الشرطة ، ديسمبر ١٩٩٧ .
- ١٣- لواء / محمد عبد اللطيف فرج : مكافحة الفساد وعمليات غسيل الأموال ، مجلة كلية التدريب والتنمية ، أكاديمية الشرطة ، العدد الثامن ، يناير ٢٠٠٣ .
- ١٤- لواء / محمد عبد اللطيف فرج : عمليات غسيل الأموال في مصر والأنظمة

- المقارنة، مجلة مركز بحوث الشرطة ، أكاديمية الشرطة ، العدد ١٣ يناير ١٩٩٨ .
- ١٥- د./ محمد فتحي عيد / الإتجار فى المخدرات وآثارها الإقتصادية ، مجلة فكر الشرطى ، الشارقة ، المجلد السابع ، العدد الرابع ، يناير ١٩٩٩ .
- ١٦- محمد كبش / عالمية الإجرام الإقتصادى (المظاهر - الأساليب - أساليب المواجهة) مجلة الفكر الشرطى - الإمارات العربية المتحدة - الشارقة - المجلد الثامن - العدد الثالث (أكتوبر ١٩٩٩
- ١٧- مركز بحوث الشرطة ، أكاديمية الشرطة ، عمليات غسيل الأموال وإستراتيجية مواجهتها ، يناير ١٩٩٨ .
- ١٨- معهد القادة ، كلية التدريب والتنمية ، أكاديمية الشرطة ، بحث جماعى بعنوان "الإستراتيجية الأمنية لمواجهة ظاهرة تجارة المخدرات وغسل الأموال القذرة" إشراف لواء / محمد شعراوى ، مساعد وزير الداخلية ، أكتوبر ، ١٩٩٧ .

ثالثاً : المؤتمرات والندوات :

- ١- ندوة " الإتجاهات العالمية الحديثة للحد من مشكلة المخدرات " الإدارة العامة للمخدرات ، القاهرة ، ١٣ يوليو ١٩٩٩ ، كلمة السيد بينو آرلاكى ، نائب السكرتير العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للرقابة على المخدرات ومنع الجريمة .
- ٢- وثائق برنامج الأمم المتحدة، الخاص بالرقابة على المخدرات، اليونسيف ، ١٩٩٥ .
- ٣- وثائق مؤتمر الأمم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ، هافانا ، كوبا ، من ٢٧ أغسطس إلى ٧ سبتمبر ١٩٩٠ .
- ٤- وثائق مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بإساءة إستعمال العقاقير والإتجار غير المشروع بها ، فيينا من ١٧ - ٢٦ يونيو ١٩٨٧ .

رابعاً : التقارير :

- ١- برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ، اليونديسيب ، التقرير العالمى للمخدرات ١٩٩٧ .
- ٢- تقرير الإجتماع الدولى الرابع الخاص بـ " الأصول المالية المتأنية من النشاطات

- الإجرامية " ، ليون ، فرنسا ، منن ٢٥ أكتوبر إلى ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤
- ٣- تقرير البنك الدولي للتعمير والتنمية " التنمية في العالم " ١٩٩٦ .
- ٤- تقرير المكتب العربي لشئون المخدرات ، عمليات غسل الأموال المتأنية من
- الإتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية ، في ٢٠ يناير ١٩٩٢ .
- ٥- تقرير الهيئه الدولية لمراقبة المخدرات ، ١٩٩٥ ، مطبوعت الأمم المتحدة ،
- نيويورك ١٩٩٦ .